

## 233872 - مَاذَا نفع اذا تزامن خسوف القمر مع صلاة الفجر

## السؤال

ما زلت أتمنى أن يكون خسوف القمر مع صلاة الفجر

## الإجابة المفصلة

١/ يتوقع بمشيئة الله حدوث خسوف للقمر يُرى الساعة ٠٤:٠٧ قبل الفجر بالمملكة يظهر القمر كبيراً لكونه في أقرب نقطة إلى الأرض

٢/ وهو خسوف كلي لوقوع الشمس والأرض والقمر على خط واحد وتحجب الأرض ضوء الشمس عن القمر إلا قليلاً فيظهر لونه كأنه

## نحاسی

٣/ والسؤال الآن ماذا سنفعل في صلاتي الخسوف والفجر إذا تزامنتا غدا في بعض المناطق بمشيئة الله فيما يلى جواب شيخنا عبدالرحمن البراك حفظه الله :

٤/ إذا ظهر الخسوف جلياً قبل وقت إقامة صلاة الفجر بقدر يكفي لاداء صلاة خسوف خفيفة كربع ساعة ونحوها صلينا الخسوف أولاً،

٦/ وقد يحدث التباس لدى بعض من يأتي إلى المسجد لصلاة الفجر وهم يصلون الخسوف فيدخل معهم ، فما حكم صلاته حينئذ ؟

٧/ مما يُعين على منع الالتباس المناداة لصلاة الخسوف بـ: "الصلاحة جامعة" سواء صليناها بعد أذان الفجر وقبل الفريضة أو صليناها بعد الفريضة

٨/ ولو حصل لأحد المصلين ذلك فينبغي عليه إذا تنبه أن ينتقل بنيته من صلاة الفرض إلى صلاة الخسوف التي دخل فيه مع الإمام وخصوصاً الفرقة واضحة

٩/ فإن صلاة الخسوف ركعتان لكن في كل ركعة قيامان وقراءتان وركوعان وسجودان فكيفيتها تختلف كثيراً عن صلاة ركعتي فريضة الفجر

١٠/ ولو حصل وغفل بعضهم فصل الفريضة خلف إمام يصلي الكسوف فإن صلاته لاتصح فريضة ويجب عليه أن يعيدها لاختلاف الأفواه الظاهرة بينها

١١/ هاما ع: مسألة صلاة الخسوف والفحى وسلطان القمر وذهابه ففقها الشیخ عبدالعزیز بن باز رحمه الله :

١٢/ أما إذا كسف القمر بعد طلوع الفجر فظاهر الأدلة الخاصة كما تقدم يقتضي شرعية صلاة الكسوف؛ لأن سلطانه لم يذهب بالكلية

١٣/ فيشرع لكسوفه صلاة الكسوف؛ لعموم الأحاديث، ومن ترك فلا حرج عليه؛ عملا بالقول الثاني؛ ولأن سلطانه في الليل وقد ذهب الليل،

١٤/ ومن صلى لكسوف القمر بعد الفجر فالأفضل البدار بذلك قبل صلاة الفجر، وهكذا لو كسف في آخر الليل ولم يعلم إلا بعد طلوع الفجر.

١٥/ فإنه يشرع البدار بصلاحة الكسوف ثم يصلى صلاة الفجر بعد ذلك، مع مراعاة تخفيف صلاة الكسوف حتى يصلى الفجر في وقتها.

١٦/ وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في مسألة إذا ظهر الفجر وخفق القمر والصلاحة في وقت النهي

١٧/ أرى أنه لو ظهر الخسوف وتبين بحيث يكون نوره باقياً فإنه يصلى له، أما إذا كان بعد انتشار الضوء وخفاء نور القمر فإنه لا يصلى والله أعلم.

١٨/ ملاحظة: جاءت الأحاديث الصحيحة بجواز إطلاق الكسوف والخسوف على الشمس والقمر معاً، وخص بعضهم الكسوف بالشمس والخسوف بالقمر